

مستوى التغطية بلقاح الأنفلونزا الموسمية، والعوامل المؤثرة

في مدى التزام العاملين بتلقي اللقاح خلال موسم الحج

١٤٣٦ هـ (٢٠١٥ م) بمدينة الملك عبد الله الطبية بمكة

المكرمة

حسن قاسم هريدي ١، خالد سلمان ٢، عاطف الكنيدري ٣، إشراق باسيف ٢

١ استشاري الصحة العامة والوبائيات- رئيس قسم البحوث بصحة حائل

٢ مركز الأبحاث - مدينة الملك عبد الله الطبية - مكة المكرمة

٣ التخطيط الاستراتيجي - مدينة الملك عبد الله الطبية - مكة المكرمة

الملخص

يعتبر التطعيم بلقاح الأنفلونزا الموسمية أحد عوامل سلامة تقديم الخدمة الصحية للمرضى وسلامة العاملين وعدم تأثر كفاءة الأداء بالمرفق الصحي. وتشير الدراسات بتدني معدل تلقي التطعيم بين مقدمي الخدمة الصحية رغم النصح به لأسباب متباينة. وقد تم حديثاً تبني سياسة إلزامية التطعيم للعاملين بالمرافق الصحية للحج. يهدف البحث لتقدير معدلات الاستجابة لتلقي التطعيم بين مقدمي الخدمة الطبية بمدينة الملك عبد الله الطبية بمكة المكرمة، ومعرفة العوامل المرتبطة بتلقي اللقاح أو عدم تلقيه. أجريت الدراسة بين الكادر الطبي والصحي بمدينة الملك عبد الله الطبية ممن لهم علاقة مباشرة بالمرضى، خلال شهر ذو الحجة ١٤٣٦ هـ (١-١٦ أكتوبر ٢٠١٥ م) كدراسة مقطعية مسحية على عينة ممثلة، وكانت أداة جمع البيانات استبيان مدقق يتعرف على مستويات تلقي العاملين لتطعيم الأنفلونزا الموسمية والعوامل المحتملة المؤثرة في التزام العاملين بتلقي التطعيم. تم تلقي ٤٤٧ استبياناً مكتملاً من أصل ٥٠٠ استبيان تم توزيعهم بنسبة استجابة ٨٩.٤٪. بلغت نسبة التغطية بلقاح الأنفلونزا الموسمية لدى العاملين (٨٨.٣٪) للموسم ٢٠١٤/٢٠١٥ م، مقارنة بنسبة (٦١.٢٪) للموسم ٢٠١٣/٢٠١٤ م، ونسبة (٥٤.٥٪) للموسم ٢٠١٢/٢٠١٣ م. تفاوتت نسبة تلقي اللقاح لدى فئات العاملين حيث أظهرت النتائج ارتفاع نسبة تلقي التطعيم بين هيئة التمريض (٩٣.٣٪) مقارنة بالأطباء (٨٦.٩٪) والفنيين الصحيين (٨٣.١٪) بفروق ذات دلالة معنوية ($p=0.012$). وعند بناء نموذج

للانحدار اللوجستي متعدد المتغيرات لكشف العوامل ذات الارتباط المستقل بالتزام العاملين بتلقي التطعيم، وجد أن: الاطلاع على التعاميم والأدلة الإرشادية (OR: 1.94; 95%CI 1.29-2.93; p<0.01)، ونية التطعيم الموسم القادم (OR: 4.45; 95%CI 2.00-9.91; p<0.001)، والعاملين بالتمريض (OR: 3.54; 95%CI 1.76-7.71; p<0.01) وكذلك الفئات الأخرى (OR: 2.65; 95%CI 1.30-5.40; p<0.01) مقارنة بالأطباء، ومدة الممارسة المهنية الأطول (5-9 سنوات) مقارنة بأقل من 5 سنوات (OR: 1.85; 95%CI 1.14-3.00; p<0.05)، والفئة العمرية لأكثر من الأربعين عاماً هي العوامل ذات الارتباط المستقل بالالتزام بتلقي التطعيم. أظهرت الدراسة ارتفاع نسبة الاستجابة لتلقي التطعيم بلقاح الأنفلونزا الموسمية بين الكادر الطبي للموسم ٢٠١٤/٢٠١٥م، بعد تبني سياسة إلزامية التطعيم لجميع العاملين بالمرافق الصحية للحج، مما يجعل سلامة المريض والعاملين وأداء المرفق الصحي في وضع أفضل. كما بينت نتائج الدراسة أهمية زيادة قناعات العاملين بتلقي اللقاح وبيان الحقائق الخاصة به وتصحيح المفاهيم الخاطئة عنه. ونوصي بتطبيق إلزامية التطعيم في جميع المرافق الصحية بالمملكة.

انظر البحث الكامل في قسم اللغة الإنجليزية بعنوان

Seasonal Influenza Vaccine Uptake and Determinants of the Vaccine Receipt among Healthcare Workers in King Abdullah Medical City in Makkah during Hajj Season 1436H (2015G)
